

في شأن المأذون الأجل سيدنا الخطاب بن حسن
قالها المولى الأجل المرتاض سيدي عبدالقادر حكيم الدين

يَا أَيُّهَا الْخَطَّابُ يَا بَجَلِ الْحَسَنِ * يَا مَنْ غَدَاً عَلِمًا بِدَعْوَةِ ذِي الْمَنَنِ
يَا أَيُّهَا الْمَأْذُونُ لِلدَّاعِي الذُّؤَيْدِ * بِ سَلِيلِ مُوسَى الْوَادِعِيِّ الْمُؤْتَمَنِ
يَا أَيُّهَا الْمُقْتُولُ فِي اللَّهِ الشَّهِيدِ * لِدُ لِدِينِهِ الْمَظْلُومِ مِنْ صُنُوفِ تَنَنِ
يَا مَادِحًا لِلْأَمْرِ الْمَنْصُورِ فِي الْإِلَهِ * دِيَّوَانِ فِي أَشْعَارِهِ مِنْ كُلِّ فَنَنِ
يَا عَاضِدًا فِي دَوْرِ سِتْرِ لِلذُّؤَيْدِ * بِ وَجَاهِدًا فِي اللَّهِ ضِدًّا قَدْ شَطَنَنِ
أَنْفَقْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ جُهْدًا لِلنَّفْسِ فِي * إِحْيَاءِ رَسْمِ الدِّينِ سَعِيًّا وَالسُّنَنِ
حَتَّى إِلَى أَنْ كَانَ نُقِلْتُمْ دَنْتَ * مِنْ دَارِ دُنْيَانَا إِلَى دَارِ الْأَمَنِ
فَأَقَامَ بَعْدَكَ فِي الْمَقَامِ مُعَاضِدًا * فِي الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ كَشَافَ الْمُحَنِ
صَبَّ إِلَالُهُ عَلَى مُقَدَّسِ رُوحِكُمْ * مِنْ مَاءِ رَحْمَتِهِ وَجَدَّوَاهَا وَمَنْ
بِحَقُوقِ أَحْمَدَ وَالْوَصِيِّ وَالِإِلَهِ * صَلَّى عَلَيْهِمْ مَا بَدَا نَجْمُ الدُّجَنِ

هَذَا التَّضَرُّعُ فِي الْقَرِيضَةِ وَالْبُكَاءِ

مِنْ عَبْدٍ نُورِ الدِّينِ عَلَّامِ الزَّمَنِ